

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4541 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد حدثنا قتادة حدثنا غير واحد ممن لقي الوفد وذكر أبا نصره أنه حدث عن أبي سعيد الخدري Y أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله A قالوا : يا رسول الله إنا حي من ربعة وبيننا وبينك كفار مضر وإنا لا نقدر عليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر ندعو له من وراءنا من قومنا وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به أو عملنا فقال : (آمرم بأربع وأنهاكم عن أربع : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا الخمس من المغنم وأنهاكم عن أربع : عن الديار والحنتم والمزفت والنقير) قالوا : يا رسول الله وما علمك بالنقير ؟ ! قال : (الجذع تنقرونه وتلقون فيه من القطيعاء - أو التمر - ثم تصبون عليه الماء كي يغلي فإذا سكن شربتموه فعسى أحدكم أن يضرب ابن عمه بالسيف) قال : وفي القوم رجل به ضربة كذلك قال : كنت أخبأها حياء من رسول الله A قالوا : ففيم تأمرنا أن نشرب يا نبي الله ؟ قال : (اشربوا في أسقية الأدم التي ثلاث على أفواهاها) قالوا : يا رسول الله أرضنا كثير الجرذان لا يبقى بها أسقية الأدم قالك (وإن أكلها الجرذان) مرتين أو ثلاثاً ثم قال نبي الله A لأشج عبد القيس : (إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة) K إسناده صحيح على شرط البخاري